



مجلة التربوي
Journal of Educational
ISSN: 2011- 421X
Arcif Q3

معامل التأثير العربي 1.5
العدد 20



مجلة التربوي

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية

جامعة المرقب

العدد العشرون
يناير 2022م

هيئة تحرير
مجلة التربوي

- المجلة ترحب بما يرد عليها من أبحاث وعلى استعداد لنشرها بعد التحكيم .
 - المجلة تحترم كل الاحترام آراء المحكمين وتعمل بمقتضاها .
 - كافة الآراء والأفكار المنشورة تعبر عن آراء أصحابها ولا تتحمل المجلة تبعاتها .
 - يتحمل الباحث مسؤولية الأمانة العلمية وهو المسؤول عما ينشر له .
 - البحوث المقدمة للنشر لا ترد لأصحابها نشرت أو لم تنشر .
- (حقوق الطبع محفوظة للكلية)



ضوابط النشر:

- يشترط في البحوث العلمية المقدمة للنشر أن يراعى فيها ما يأتي :
- أصول البحث العلمي وقواعده .
 - ألا تكون المادة العلمية قد سبق نشرها أو كانت جزءا من رسالة علمية .
 - يرفق بالبحث تزكية لغوية وفق أنموذج معد .
 - تعدل البحوث المقبولة وتصحح وفق ما يراه المحكمون .
 - التزام الباحث بالضوابط التي وضعتها المجلة من عدد الصفحات ، ونوع الخط ورقمه ، والفترات الزمنية الممنوحة للتعديل ، وما يستجد من ضوابط تضعها المجلة مستقبلا .

تنبيهات :

- للمجلة الحق في تعديل البحث أو طلب تعديله أو رفضه .
- يخضع البحث في النشر لأولويات المجلة وسياستها .
- البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر أصحابها ، ولا تعبر عن وجهة نظر المجلة .

Information for authors

- 1- Authors of the articles being accepted are required to respect the regulations and the rules of the scientific research.
- 2- The research articles or manuscripts should be original and have not been published previously. Materials that are currently being considered by another journal or is a part of scientific dissertation are requested not to be submitted.
- 3- The research articles should be approved by a linguistic reviewer.
- 4- All research articles in the journal undergo rigorous peer review based on initial editor screening.
- 5- All authors are requested to follow the regulations of publication in the template paper prepared by the editorial board of the journal.

Attention

- 1- The editor reserves the right to make any necessary changes in the papers, or request the author to do so, or reject the paper submitted.
- 2- The research articles undergo to the policy of the editorial board regarding the priority of publication.
- 3- The published articles represent only the authors' viewpoints.





المظاهرات بين المانعين والمجوزين

عبد الرحمن المهدي ابومنجل
قسم الدراسات الاسلامية / كلية الآداب - الاصابة
abdw59152@gmail.com

المقدمة:

شهدت السنوات الأخيرة نقاشا واسعا بين مختصي علوم الشريعة حول المظاهرات التي ينظمها بعض من أبناء الشعوب الإسلامية والعربية خصوصا بعد أن تجدد هذا النقاش بصورة حادة دفعت كثيرا من الباحثين إلى جمع الأدلة الشرعية لنصرة الرأي الذي يتبناه حول هذه الظاهرة، ونشأت من خلال ذلك مذاهب فكرية سياسية مستندة في أحكامها على فهمها لنصوص الكتاب والسنة محاولة منهم لشرعنة هذه المظاهرات.

وفي ظل الأحداث الأخيرة التي تمر بها بعض البلدان الإسلامية من تزعزع النظام السياسي فيها، التي تسببت فيها المظاهرات من إحداث الفوضى والإضطرابات، مما دفع كثير من الباحثين نحو إعادة النظر في التأصيل الشرعي للمسألة، وقد حاولت في هذا البحث جمع جهود الباحثين وتمحيصها في صورة بحث علمي ليتوصل القارئ من خلاله الحكم الشرعي الصحيح الذي تبناه جمهور علماء الإسلام.

مصطلحات البحث: الشريعة، المظاهرات، العلماء، المانعين، المجوزين.

المبحث الأول : مفهوم المظاهرات

المطلب الأول- مفهوم المظاهرات لغة واصطلاحا:

أولا : المظاهرات في اللغة:-

جمع مظاهرة، والمظاهرة مفاعلة من الظهر يقال: ظهر أي تبين وأظهرته أعلنته، ومن ذلك ظهر الشيء يظهر ظهورا فهو ظاهر إذا انكشف وبرز وهو يجمع البروز والقوه، ومن الباب، ظهرت على كذا ، إذا طلعت عليه، والظهير: المعين ، كأنه اسند ظهر إلى ظهرك ، والظهور : الغلبة¹. قال الله تعالى : ﴿فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ﴾ [الصف:41]
والمظاهرة : المعاونة و(التظاهر) التعاون، واستظهر به: استعان به²

¹-معجم مقاييس اللغة ، ابن فارس ،تح: عبد السلام هارون ،دار الفكر ، ط 1399 هـ - 3 / 171 ، مادة (ظهر).

²-مختار الصحاح ، الرازي ، ت يوسف محمد ،المكتبة المصرية ببيروت، ط 5-1420 هـ ، 1 / 197 ، مادة (ظهر).



ثانيا- في الاصطلاح:-

عرفت المظاهرات بعدة تعريفات متقاربة في معناها ، منها:- النزول إلى الشوارع ، والتجمع في الأماكن العامة ، وتسيير الحشود البشرية بغرض المطالبة بحق سياسي ، وفقا للقانون واللوائح المنظمة لها .³

وعرفت أيضا بأنها إعلان رأي أو إظهار عاطفة في صورة جماعية.⁴

وقيل: "بأنها خروج مجموعة من الناس متعاونين فيما بينهم لطلب تحقيق هدف مشترك"⁵

ومن خلال تلك التعاريف نستطيع أن نعرف المظاهرة بأنها: قيام مجموعة من الناس بتجمع في مكان عام والتحرك نحو جهة معلومة مطالبين بتحقيق مطالب معينه ، أو مؤيدين لأمر أو معارضين له معبرين عن مطالبهم بشعارات وهتافات ، أو من خلال صور ولافتات.

المطلب الثاني : نشأتها

تعد المظاهرات من الظواهر الموجودة في المجتمعات الغربية منذ مئات وانتشرت بكثرة مؤخراً في العالم الإسلامي سيما في السنوات العشرة الأولى من القرن الواحد والعشرين التي عرفت بثورات الربيع العربي .⁶

وقد ظهرت المظاهرات في بلاد الغرب في بداية ما يسمى بعصر النهضة ، حيث نشأت مع النظام الديمقراطي العلماني في الغرب، وانتقل فعلها إلى بعض بلاد المسلمين مثل مصر وتركيا وباكستان والجزائر وغيرها عن طريق الأحزاب السياسية والعلمانية ، ثم انتقلت بعد ذلك إلى الجماعات الإسلامية في مصر والجزائر وغيرها.⁷

المبحث الثاني:- المظاهرات بين المجوزين والممانعين

مما لا شك فيه أن المظاهرات من الحوادث الوافدة على بلاد المسلمين حديثا، وقد تعددت آراء العلماء في هذه المسألة بين المجيز والممانع، وسأحاول تناول هذه الآراء بالشرح والتحليل لمعرفة أقربها للصواب أو الجمع بينها لإظهار الرأي الصحيح.

³ - ينظر الإعلام والمظاهرات مشروعيتها ودوافعها ، د فتحي حسن عامر ، القاهرة النشر والتوزيع ، ط 1 2017 ، ص19.

⁴ -المعجم الوسيط ، مجمع علماء اللغة بالقاهرة ،دار الدعوة ، ط2 ، 1392 هـ - 1972 م ، 578/2 ، مادة (ظهر).

⁵ -مشروعية المظاهرات (موقع إلكتروني) على الشبكة العنكبوتية.

⁶ -الإعلام والمظاهرات مشروعيتها ودوافعها ، ص17.

⁷ - المظاهرات والاعتصامات والاضطرابات رؤية شرعية ، محمد الخميس ، دار الفضيلة ، ط 1-1427 هـ ، ص 19.



المطلب الأول - مذهب المجوزين للمظاهرات :

من الملاحظ أن القول بجواز المظاهرات كان بعد ظهور الثورات العربية، حيث انتشرت بشكل كبير في أوساط المجتمع العربي، مما استدعى البحث والتدقيق حول شرعيتها، فقد جاء في خطاب نشرته دار الإفتاء المصرية بتاريخ 8 / 17 / 2011 مانصه: " والتظاهر مكون من أمرين كل منهما في نفسه يعد جائزا بمجرد، أولهما: مجرد الاجتماع بالأبدان، إذ الأصل في الأفعال نفي الحرج حتى يدل الدليل على خلافه، والأمر الثاني: المطالبة بتحقيق أمر مشروع، أو رفع مكروه، والوسائل تأخذ حكم المقاصد، والأصل في طلب الحاجات من الحاكم أنه مشروع، أو رفع أمر مكروه، والوسائل تأخذ حكم المقاصد"⁸

وأفتى عبدالرحمن البراك بجواز المظاهرات مشروطا فيما أذن الحاكم به حيث يقول "وأما المظاهرة والإعتصامات السلمية المأذون بها من قبل ولي الأمر، فكذلك - مباحة - لأنه ليس فيها عدوان على أحد ولا فعل محرم."⁹

واعتبر القرضاوي أن المظاهرات من شؤون الحياة المدنية، فهي داخلية ضمن قاعدة: (الأصل في الأشياء الإباحة).¹⁰

وفي فتوى منقولة عن مجلس الإفتاء والبحوث الإسلامية أجاز المجلس المظاهرات بشروط منها: عدم وجود وسيلة أخرى للتعبير عن الرأي، وعدم اشتغالها على محظورات شرعية كسفك الدماء وتخريب المؤسسات، والتعدي على المواطنين وغيرها من المفسد الأخرى.¹¹

وخلص حسام الدين عفانة إلى القول بجواز المظاهرات، وذلك بعد مناقشته لأدلة المعارضين حيث يقول: " خلاصة الأمر أن المظاهرات وسيلة مشروعة للتعبير عن الرأي وللتضامن مع المسلمين الذين يتعرضون للمحن والويلات والمآسي من تقتيلٍ وتشريدٍ وهدمٍ للمنازل وهدمٍ للمساجد والمؤسسات العامة والخاصة، والقول بأن المظاهرات بدعةٌ أو إفسادٌ في الأرض قول غير صحيح، تأباه قواعد الشريعة الإسلامية"¹²

⁸ - موقع دار الإفتاء المصرية، المفتي، علي جمعة، <http://dar-alifta.org>.

⁹ - منقول عن موقع: www.Sahab.net

¹⁰ - فتاوى معاصرة، يوسف القرضاوي، رقم الفتوى: 4(820).

¹¹ - موسوعة الفتاوى، مجلس الإفتاء والبحوث الإسلامية، رقم الفتوى: 164، المفتي: أحمد هليل، عبدالكريم الحصاونة وغيرهم، تاريخ النشر: 12/3، 2017م.

¹² - فتاوى يسألونك، حسام الدين عفانة، المكتبة العلمية ودار القدس فلسطين، ط1، 1430هـ، 2009م، 29/14



المطلب الثاني - أدلة المجوزين والردود عليها:

1- استدل من قال بمشروعية التظاهرات بقوله تعالى : ﴿ وَلَتَكُنَّ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ ﴾ [آل عمران: 104]

وحديث النبي صلى الله عليه وسلم "من رأى منكرا فليغيره بيده ، فإن لم يستطع فبلسانه ، فإن لم يستطع فبقلبه ، وذلك أضعف الإيمان"¹³

وجه الاستدلال :- يرى هؤلاء العلماء أن التظاهرات من الوسائل التي يمكن أن تنهض بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، فهي من باب تغيير المنكر باللسان المأمور به في الحديث ، ولهذا فإن التظاهرات تعد مشروعة في نظرهم بل وربما واجبة في بعض الحالات.¹⁴

رد المانعين: أن قاعدة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لا تنطبق على ما يعرف بالتظاهرات أو الاحتجاجات لأنها تؤدي في النهاية إلى المنكر ، ومن شروط تغيير المنكر ألا يؤدي إلا منكر مثله و المظاهرات فيها منكرات ومفاسد عدة منها:

- استخدام الألفاظ النابية والشتائم مما لا يليق بخلق المسلم
- أعمال الشغب والتخريب والتعدي على الممتلكات العامة والخاصة أمور محرمة بإجماع الأمة.
- وكذلك اختلاط النساء بالرجال ، وظهور صوت النساء بإطلاق الهتافات مما يؤدي إلى الفتنة بهن.
- قد تؤدي المظاهرات إلى إراقة الدماء مما قد يحرف المظاهرة عن مسارها ويخرجها عن هدفها حتى لو كان هدفها مشروعا.¹⁵

2- ما رواه أبو نعيم بإسناده إلى ابن عباس رضي الله عنه : " قلت يا رسول الله ألسنا على حق إن متنا وإن حيينا ؟ قال : بلى ، والذي نفسي بيده إنكم على الحق إن متم وإن حييتم ، قال فقلت : ففيم الاختفاء ؟! والذي بعثك بالحق لتخرجن ، فأخرجناه في صفيين حمزه في أحدهما ، وأنا في الآخر ، ككديد الطحين ، حتى دخلنا المسجد ، قال : فنظرت إلى قريش وإلى حمزة ،

¹³ -أخرجه مسلم في صحيحه ، كتاب مسند صحيح ، باب بيان كون النهي عن المنكر من الايمان وأن الإيمان يزيد وينقص ، ص 49.

¹⁴ -مدى مشروعية التظاهرات الشعبية ، (موقع إلكتروني) .ص

¹⁵ -مشروعية التظاهرات الشعبية، (موقع إلكتروني) .



فأصابتهم كآبة لم يصبهم مثلها ، فسماني رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ الفاروق ،
وفرق الله بين الحق والباطل" ¹⁶.

وجه الاستدلال : خروج لإظهار قوة المسلمين وكثرة عددهم بعد إلحاح الصحابة على ذلك .
رد المانعين : أ- أن هذا الحديث جاء من رواية إسحاق بن عبد الله بن أبي فروه وهو منكر
الحديث لا يحتج به، يقول ابن باز : " ما ذكرتم حول المظاهرة فقد فهمتم وعلمتم ضعف سند
الرواية بذلك كما ذكرتم ، لان مدارها على إسحاق بن أبي فروه فهو لا يحتج به " ¹⁷
ب - قالوا لو سلمنا بصحة الحديث فإن هذا في أول الإسلام قبل الهجرة وقبل اكتمال الشريعة
يقول ابن باز : " لو صحت الرواية فإن هذا في أول الإسلام قبل الهجرة وقبل كمال الشريعة ،
ولا يخفى أن العمدة في الأمر والنهي وسائر امور الدين على ما استقرت به الشريعة بعد
الهجرة" ¹⁸

3- عن ابن عباس رضى الله عنه قال : "انما سعى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورمل
بالبيت وبين الصفا والمروة ليرى المشركين قوته" ¹⁹

وجه الاستدلال : في الحديث دليل على جواز المظاهرات في حال تغيير المنكر بإظهار القوة.
رد المانعين: - قالوا: إن الأصل في هذا الحديث هو إظهار شعيرة الله ، وهي الطواف بالبيت
الحرام ، تعبدا لله ، وإظهار قوة المسلمين، وليس فيه ما يدل على القول بجواز المظاهرات
إطلاقا.

4- إن المتظاهرين يرفعون أصواتهم لتغيير المنكر ، وهذا ما قام به أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم في غزوة أحد حينما سمعوا قول الكفار : " ألنا العزى ولا عزى لكم " فقالوا : بم
نجيب يا رسول الله ؟ فقال صلى الله عليه وسلم "قولوا : الله مولانا ولا مولى لكم" ²⁰
وجه الدلالة : إن الصحابة رضى الله عنهم : برزوا بأصواتهم منكرين لمقولة الكفار بهيئة
اجتماعية لإنكار المنكر ، فإن قوله صلى الله عليه وسلم "قولوا : " جواب للجمع دون تخصيص
شخص واحد منهم ، وهذا هو الموجود في أسلوب المظاهرات لإنكار المنكر .

¹⁶-حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ، أبو نعيم الأصفهاني ، دار السعادة - مصر 1394هـ، 40/1.

¹⁷-مجموع فتاوى سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز ، 8/246.

¹⁸-مجموع فتاوى سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز ، 8/246.

¹⁹-أخرجه مسلم في صحيحه ، كتاب الحج ، باب استحباب الرمل في الطواف والعمرة ، 3119.

²⁰-أخرجه البخاري في صحيحه ،كتاب الجامع المسند الصحيح المختصر ، باب ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب وعقوبة

من عصى إمامه ، ح 30392



رد المانعين : أ- يقال إن غاية ما في الأمر أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر الصحابة بأن يجيبوا أبا سفيان لما افتخر بألتهم وشركهم ، فأمرهم بإظهار شعيرة من شعائر الله ، وهو تعظيم التوحيد، لذا لم يأمرهم النبي بإجابة أبي سفيان حيث قال : أفیکم محمد ؟ أفیکم ابن أبي قحافه ؟ أفیکم عمر ؟²¹

ب - أمر النبي صلى الله عليه وسلم عمر - رضي الله عنه - بالرد عنه إظهارا لتوحيد الله ، وتصغير الشرك وأهله ، فالمجيب هو عمر - رضي الله عنه - وليس الصحابة كلهم بصورة جماعية كما يزعمه القائلون بالمظاهرات ، وعلى هذا فقد تبين بطلان الاستدلال بهذا الدليل.²²

المبحث الثاني : مذهب المانعين للمظاهرات وأدلتهم.

المطلب الأول: مذهب المانعين للمظاهرات:

ذهب أغلب المعاصرين من العلماء إلى القول بمنع المظاهرات لما فيها من محاذير شرعية كتعطيل مصالح الناس، وتعريض المتظاهرين للأذى، والإخلال بالنظام الأمني وغيرها من المفسدات الأخرى، وفيما يلي بعضا من أقوالهم:

حيث يقول ابن باز : " المظاهرات والمسيرات ليست من عادة أصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم ومن اتبعه بإحسان ، إنما النصيحة والتوجيه والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، والتعاون على البر والتقوى ، هذه هي الطريقة المتبعة"²³

وأفتى صالح الفوزان بمنع المظاهرات لما يترتب عليها من تخريب الأموال وسفك الدماء حيث يقول: " المظاهرات ليست من أعمال المسلمين وما كان المسلمون يعرفونها... والمظاهرات تحدث سفك الدماء وتحدث تخريب الأموال ، فلا تجوز هذه الأمور"²⁴

فهو بهذا القول يؤكد المنهج الذي سار عليه علماء الحجاز في معارضة التظاهرات ، وإلى هذا الرأي مال النجمي الذي بين أن هذا الأسلوب ليس من عادات المسلمين حيث يقول : "تنظيم المسيرات والتظاهرات ، والإسلام لا يعترف بهذا الصنيع ولا يقره ، بل هو محدث من

²¹- أخرجه صحيح البخاري ، الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله وسنته وأيامه ، باب ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب وعقوبة من عصى إمامه ، ح 3039.

²²- فتاوى وبيانات كبار العلماء في حكم المظاهرات والاعتصامات والاضطرابات ، عبد الرحمن الشثري ، د، ن، ط 1 - 1432هـ - ص 41.

²³- المصدر نفسه، ص 41.

²⁴- الفتاوى الشرعية في القضايا المعاصرة ص 140.



عمل الكفار، ... إن الإسلام لا ينتصر بالمسيرات والتظاهرات ، لكن ينصر بالجهاد الذي يكون مبنيا على العقيدة الصحيحة والطريقة التي سنها محمد عليه السلام)²⁵
واعتبر ابن عثيمين أن المظاهرات ليست وسيلة من وسائل الإصلاح فيقول: " لا تؤيد المظاهرات والإعتصامات وأشبه ذلك ، ولا تؤيدها على الإطلاق ، ويمكن الإصلاح بدونها.²⁶

المطلب الثاني - أدلة المانعين للمظاهرات:

1- أن المظاهرات تعبد الله بوسيلة لم يشرعها الله عز وجل ولا رسوله صلى الله عليه وسلم ، بمعنى أن أصحاب المظاهرات كانوا يقصدون بها التقرب إلى الله ، واعتبارها وسيلة للدعوة إلى الله وهي وسيلة لا تشرع ذلك²⁷ ولا تمت إلى الشريعة بصلة.²⁸
رد المجوزين: أن المظاهرات وسائر وسائل الإنكار الجماعي والمعارضة الشعبية الجماعية تعتبر من الوسائل ومن الآليات الفنية التي لا يشترط فيها أن يكون الشرع قد ورد بها ولكن يشترط فيها أن تحقق، فعلى ذلك فإن هذه الوسائل التي تندرج في العادات، وهي تتغير بحسب الظروف والأحوال وبحسب الملابس والأوضاع من زمان إلى آخر²⁹
2- أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمر بها ولم يحث عليها ولم يفعلها مع قيام المقتضى ، فلو أمر بها أو حث عليها أو فعلها لنقل عنه ذلك صلى الله عليه وسلم ، فمن المحال أن تحتاج الأمة إلى هذا الأمر ، ولم يدل عليه النبي صلى الله عليه وسلم ، وكذلك يستحيل أن تهمل الأمة روايتها عنه أنه فعلها أو دل الناس على المظاهرات أو أرشدهم إليها .
رد المجوزين : أن المظاهرات لا تمنع لكونها لم تعهد في عهد النبوة ، إذ لم تكن إليها قائمه واستدلوا باستخدامهم العلوم المختلفة كعلم الفقه وعلم أصول الفقه وعلم النحو والصرف لم تكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وإنما اقتضاها التطور وفرضتها الحاجة³⁰

²⁵-المورد العذب الزلال فيما نتقد على بعض المناهج الدعوية من العقائد والاعمال أحمد النجمي ، تح ، محمد بن هادي المدخلي ، د،ن،1418هـ ، ص 228 .

²⁶- فتاوى علماء الأكاير ص 139-144.

²⁷-مجموع فتاوى سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز ، 8/245.

²⁸- فتاوى العلماء الأكاير فيما أهدر من دماء الجزائر ، عبد المالك رمضان ، مكتبة الغرباء الأثرية 2000، د،ط،ص139-144.

²⁹-مقالة الدكتور عطيه عدلان أكاديمي مصري الأستاذ الفقه الإسلامي، منشورة على القوقل.

³⁰- انظر : مقاله : حكم المظاهرات ووسائل الاحتجاج السلمية ، حاكم المطير ، 10 ابريل 2011.



3- أن السلف الصالح من الصحابة والتابعين لم يفعلوا المظاهرات ولم يدل الناس عليها فلو كانت مشروعة أو مستحبة لتسابق الصحابة إلى فعلها ، إذ ما من خير إلا سبقونا إليه ولو فعلوا المظاهرات لنقلت عنهم .

قال الشيخ الإمام عبد العزيز بن باز: " الخروج في المظاهرات والمسيرات ليس طيبا وليس من عادة أصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم ومن تبعه بإحسان ".³¹

رد المجوزين : ليس كل ما استحدث بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم غير مشروع أو بدعه ، فقد استحدث المسلمون أشياء كثيرة لم تكن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم كاستحداث عثمان لجمع القرآن الكريم بعد وفاته صلى الله عليه وسلم³² يقول حسام الدين عفانة: " هذه الممارسات التي لم ترد في العهد النبوي، ولم تعرف في العهد الراشدي، ولم يعرفها المسلمون في عصورهم الأولى، وإنما هي من مستحدثات هذا العصر: إنما تدخل في دائرة المصلحة المرسله ... وشرطها: أن لا تكون من أمور العبادات حتى لا تدخل في البدعة، وأن تكون من جنس المصالح التي أقرها الشرع، والتي إذا عرضت على العقول، تلقفتها بالقبول، وألا تعارض نصاً شرعياً، ولا قاعدة شرعية. وجمهور فقهاء المسلمين يعتبرون المصلحة دليلاً شرعياً يُبنى عليها التشريع أو الفتوى أو القضاء"³³

4- المظاهرات فيها تشبه بالنصارى ، وهم الذين أحدثوها ثم أخذها بعض المسلمين وعملوا بها ، لذا فإن المظاهرات ليست من أعمال المسلمين،³⁴ مع كثرة النصوص التي وردت في النهي عن التشبه بأهل الكتاب والأمر بمخالفتهم ، ومن ذلك قوله عليه السلام : " من تشبه بقوم فهو منهم "³⁵

رد المجوزين: إن القول إن التظاهرات إنما هي تشبه المسلمين بالكفار محرم فيما يعده الكفار ديناً وعبادة وطقساً يتقربون به في دينهم ، وليس فيما هو من عاداتهم ، مما لا ينادى فيه الشرع ، وقد اتخذ النبي عليه السلام الخاتم ليختم به الرسائل ، وهي عادة لم تكن موجودة عند العرب ، وإنما عند ملوك الأكاسرة والقيصرة³⁶

³¹ - مجلة الفرقان ، كمال زيادي ، العدد 82 ، ص18

³² - مدى مشروعية التظاهرات الشعبية (موقع الكتروني)

³³ - فتاوى يسألونك، حسام الدين عفانة، 27/14.

³⁴ - الفتاوى الشرعية في القضايا العصرية : ألفه مجموعه من العلماء ، تح ، خالد الجرسى ، مؤسسة الجرسى ، دن ، ط 1

1420 هـ - 1999م ، ص 140.

³⁵ - أخرجه أبو داوود في سننه ، كتاب اللباس ، باب لباس الشهرة ، ح4031، قال الألباني حسن صحيح .

³⁶ - مدى مشروعية التظاهرات الشعبية (موقع الكتروني)



الترجيح:

القول الراجح في ذلك حسب فهم الباحث هو عدم جواز المظاهرات، فبعد البحث في أقوال العلماء والباحثين وأدلة كل فريق، تبين لي أن المظاهرات الشعبية لا يمكن أن تخلو من مفاسد شرعية، كاختلاط الرجال بالنساء، والكلام البذيء، والتحريض على ولادة الأمر، وسفك الدماء، والناظر في واقع المجتمعات الإسلامية اليوم يدرك أن المظاهرات لا يمكن أن تسلم من هذه المفاسد، فينبغي سد هذا الباب استناداً على قاعدة: (درء المفاسد مقدم على جلب المصالح) والله أعلم.

الخاتمة

- 1- إن المظاهرات الشعبية من الظواهر التي ظهرت في العالم الإسلامي مؤخراً، سيما بعد ما يعرف بثورات الربيع العربي في بداية القرن الواحد والعشرين.
- 2- اتفق العلماء على تحريم المظاهرات الشعبية التي تشتمل على مفاسد ومحاذير شرعية، وأجاز بعضهم المظاهرات السلمية.
- 3- أجاز بعض العلماء المظاهرات السلمية التي تعبر عن الرأي دون مفاسد، وذهب آخرون إلى القول بالمنع.

المراجع

- معجم مقاييس اللغة ، ابن فارس ، تح: عبد السلام هارون ، دار الفكر ، ط 1399 هـ
- مختار الصحاح ، الرازي ، ت يوسف محمد ، المكتبة المصرية بيروت، ط 5-1420 هـ .
- الإعلام والمظاهرات مشروعيتها ودوافعها ، د فتحي حسن عامر ، القاهرة النشر والتوزيع ، ط 1 2017.
- المعجم الوسيط ، مجمع علماء اللغة بالقاهرة ، دار الدعوة ، ط 2 ، 1392 هـ - 1972 م.
- مشروعية المظاهرات (موقع إلكتروني) على الشبكة العنكبوتية.
- المظاهرات والاعتصامات والاضطرابات رؤية شرعية ، محمد الخميس ، دار الفضيلة ، ط 1-1427 هـ.
- موقع دار الإفتاء المصرية، المفتي، علي جمعة، <http://dar-alifta.org>.
- فتاوى يسألونك، حسام الدين عفانة، المكتبة العلمية ودار القدس فلسطين، ط1، 1430هـ ، 2009م،
- فتاوى معاصرة، يوسف القرضاوي، رقم الفتوى: 4(820)، دط



- صحيح مسلم، تح: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي بيروت، دط.
- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، أبو نعيم الأصفهاني، دار السعادة - مصر 1394هـ.
- مجموع فتاوى سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز، .
- اخرج مسلم في صحيحه، كتاب الحج، باب استحباب الرمل في الطواف والعمرة، 3119.
- فتاوى وبيانات كبار العلماء في حكم المظاهرات والاعتصامات والاضطرابات، عبد الرحمن الشترى، دن، ط 1 - 1432هـ.
- الفتاوى الشرعية في القضايا المعاصر، القرضاوي، دط،
- المورد العذب الزلال فيما نتقد على بعض المناهج الدعوية من العقائد والاعمال أحمد النجمي، تح، محمد بن هادي المدخلي، دن، 1418هـ.
- فتاوى العلماء الأكابر فيما أهدر من دماء الجزائر، عبد المالك رمضان، مكتبة الغرباء الأثرية 2000، دط، ص 139-144.
- مقالة الدكتور عطيه عدلان أكاديمي مصري الأستاذ الفقه الإسلامي، منشورة على القوقل.
- مقاله: حكم المظاهرات ووسائل الاحتجاج السلمية، حاكم المطير، 10 ابريل 2011.
- مجلة الفرقان، كمال زيادي، العدد 82، دط.
- الفتاوى الشرعية في القضايا العصرية: ألفه مجموعه من العلماء، تح، خالد الجرسى، مؤسسة الجرسى، دن، ط 1، 1420هـ - 1999م.
- سنن أبي داوود، تح: محمد محي عبد الحميد، المكتبة العربية صيدا، دط.



الفهرس

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث	ر.ت
25-3	زهرة المهدي أبوراس فاطمة أحمد قناو	التسرّب الدراسي لدي طلاب الجامعات	1
43-26	علي فرج حامد فاطمة جبريل القايد	استعمالات الأرض الزراعية في منطقة سوق الخميس	2
57-44	ابتسام عبد السلام كشيبي	تأثير صناعة الإسمنت على البيئة مصنع إسمنت لبدة نموذجاً دراسة في الجغرافية الصناعي	3
84-58	عطية صالح علي الربيعي خالد رمضان الجربوع منصور علي سالم خليفة	مفهوم الشعر عند نقاد القرن الرابع الهجري	4
106-85	فتحية علي جعفر أمنة محمد العكاشي ربيعة عثمان عبد الجليل	جودة الحياة لدى طلبة كلية التربية بالخميس	5
128-107	Ebtisam Ali Haribash A.A.H. Abd EL-Mwla	An Active-Set Line-Search Algorithm for Solving Multi-Objective Transportation Problem	6
140-129	مفتاح سالم ثبوت	آليات بناء النص عند بدر شاكر السياب قراءة في قصيدة تموز جيكور	7
155-141	مفتاح ميلاد الهديف جمعة عبد الحميد شنيب	الجرائم الالكترونية	8
176-156	Suad H. Abu-Janah	On the fine spectrum of the generalized difference operator over the Hahn sequence space $B(r, s)_h$	9
201-177	فوزية محمد الحوات سالمة محمد ضو	دراسة تأثير التضاد الكيميائي Allelopathy لمستخلصات بعض النباتات الطبية على نسبة الانبات ونمو نبات القمح Triticum aestivum L.	10
219-202	سليمة محمد خضر	الأعداد الضبابية	11
240-220	S. M. Amsheri N. A. Aboutfeerah	On a certain class of P -valent functions with negative coefficients	12
241-253	Abdul Hamid Alashhab	L'écriture de la violence dans la littérature africaine et plus précisément dans le théâtre Ivoirien Mhoi-Ceul comédie en 5 tableaux de Bernard B. Dadié	13
254-265	Shibani K. A. Zaggout F. N	Electronic Specific Heat of Multi Levels Superconductors Based on the BCS Theory	14



266-301	خالد رمضان محمد الجربوع عطية صالح علي الربيعي	أعراض الشعر المستجدة في العصر العباسي	15
302-314	M. J. Saad, N. Kumaresan Kuru Ratnavelu	Oscillation Criterion for Second Order Nonlinear Differential Equations	16
315-336	صالح عبد السلام الكيلاني ساره مفتاح الزني فدوى خليل سالم	القيم الجمالية لفن الفسيفساء عند العرب	17
337-358	عبدالمعزم امحمد سالم	مفهوم السلطة عند المعتزلة وإخوان الصفاء	18
359-377	أسماء حامد عبدالحفيظ اعليجه	مستوى الوعي البيئي ودور بعض القيم الاجتماعية في رفعه لدى عينة من طلاب كلية الآداب الواقعة داخل نطاق مدينة الخمس.	19
378-399	بنور ميلاد عمر العماري	المؤسسات التعليمية ودورها في الوقاية من الانحراف والجريمة	20
400-405	Mohammed Ebraheem Attaweel Abdulah Matug Lahwal	Application of Sawi Transform for Solving Systems of Volterra Integral Equations and Systems of Volterra Integro-differential Equations	21
406-434	Eman Fathullah Abusteen	The perspectives of Second Year Students At Faculty of Education in EL-Mergib University towards Implementing of Communicative Approach to overcome the Most Common Challenges In Learning Speaking Skill	22
435-446	Huda Aldweby Amal El-Aloul	Sufficient Conditions of Bounded Radius Rotations for Two Integral Operators Defined by q-Analogue of Ruscheweyh Operator	23
447-485	سعاد مفتاح أحمد مرجان	مستوى الوعي بمخاطر التلوث البيئي لدى معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الخمس	24
486-494	Hisham Zawam Rashdi Mohammed E. Attaweel	A New Application of Sawi Transform for Solving Ordinary differential equations with Variable Coefficients	25
495-500	محمد على أبو النور فرج مصطفى الهدار بشير على الطيب	استخدام التحليل الإحصائي لدراسة العلاقة بين أنظمة الري وكمية المياه المستهلكة بمنطقة سوق الخميس - الخمس	26
501-511	نرجس ابراهيم محمد شنيب	التقييم المنهجي للمواد الرياضية و الاحصائية نسبة الى المواد التخصصية لعلوم الحاسوب	27
512-536	بشري محمد الهيلي حنان سعيد العوراني عفاف محمد بالحاج	طرق التربية الحديثة للأطفال	28
537-548	ضو محمد عبد الهادي فاروق مصطفى ايور اوي زهرة صبحي سعيد نجاح عمران المهدي	دراسة للحد من التلوث الكهرومغناطيسي باستخدام مركب ثاني أكسيد الحديد مع بوليمر حمض الاكتيك	29



549-563	Ali ahmed baraka Abobaker m albaboh Abdussalam a alashhab	Cloud Computing Prototype for Libya Higher Education Institutions: Concept, Benefits and Challenges	30
564-568	Muftah B. Eldeeb	Euphemism in Arabic Language: The case with Death Expressions	31
569-584	Omar Ismail Elhasadi Mohammed Saleh Alsayd Elhadi A. A. Maree	Conjugate Newton's Method for a Polynomial of degree $m+1$	32
585-608	آمنة سالم عبد القادر قدرو آلاء عبدالسلام محمد سويسي ليلى علي محمد الجاعوك	الصحة النفسية وعلاقتها بتقدير الذات لدى عينة من طلبة كلية الآداب والعلوم / مسلاته	33
609-625	نجاه سالم عبد الله زريق	المساندة الاجتماعية لدى عينة من المعلمات بمدينة قصر الأخيار وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية "دراسة ميدانية"	34
626-640	محمد سالم ميلاد العابر	"أي" بين الاسمية والفعلية عاملة ومعمولة	35
641-659	إبراهيم فرج الحويج	التمييز في القرآن الكريم سورة الكهف أنموذجا	36
660-682	عبد السلام ميلاد المركز رجعة سعيد الجنقاوي	الموارد الطبيعية و البشرية السياحية بمدينة طرابلس (بليبيا)	37
683-693	Ibrahim A. Saleh Abdelnaser S. Saleh Youssif S M Elzawiei Farag Gait Boukhrais	Influence of Hydrogen content on structural and optical properties of doped nano-a-Si:H/a-Ge: H multilayers used in solar cells	38
694-720	فرج رمضان مفتاح الشبيلي	أجوبة الشيخ علي بن أبي بكر الحضيري (ت: 1061 هـ - 1650 م)	39
721-736	علي خليفة محمد أجولي	مفهوم الهوية عند محمد أركون	40
737-742	Mahmoud Ahmed Shaktour	Current –mode Kerwin, Huelsman and Newcomb (KHN) By using CDTA	41
743-772	Salem Msauad Adrugi Tareg Abdusalam Elawaj Milad Mohamed Alhwat	University Students' Attitudes towards Blended Learning in Libya: Empirical Study	42
773-783	Alhusein M. Ezarzah Aisha S. M. Amer Adel D. El werfalyi Khalil Salem Abulsba Mufidah Alarabi Zagloom	Integrated Protected Areas	43
784-793	عبد الرحمن المهدي ابومنجل	المظاهرات بين المانعين والمجوزين	44
794-817	رضا القذافي بشير الاسمر	ترجيحات الامام الباجي من خلال كتابه المنتقي " من باب العنافة والولاء الى كتاب الجامع "	45



مجلة التربوي
Journal of Educational
ISSN: 2011- 421X
Arcif Q3

معامل التأثير العربي 1.5
العدد 20

818-829	Fadela M. Elzalet Sami A. S. Noba omar M. A. kaboukah	IDENTIFICATION THE OPTIMUM PRODUCTION PROCESS OF THE HYDROGEN GAS	46
830	الفهرس		